

فتح الفرما وبلبيس | قصة الخلافة الراشدة [29]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والتسعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة ونحن نتحدث عن

فتح مصر وهذه تعتبر حلقة الحادية عشرة في اه فتح مصر. وقدمنا مقدمة طويلة عن فتح مصر قبل كده - 00:00:00

وفي الحلقة الماضية اتكلمنا عن الخطوات الفعلية التي سلكها عمرو بن العاص رضي الله عنه ومن معه من المسلمين في فتح سيناء.

قلنا ان اول دخول لمصر كان عن طريق آآ دخول مدينة رفح. ومن رفح الى العريش حوالي خمسين كيلو. ما كانش فيه اي مقاومة في

الطريق - 00:00:16

عربيش نفسها ما كانش فيها حامية رومانية وبالتالي دخل المسلمون العريش بدون قتال وهذا لم يكن مفاجأة كان متوقع ان المقوقس

اللي هو حاكم مصر في ذلك الوقت يسحب جنود الرومانيين من سيناء حتى لا يقاتل المسلمين في مساحات مفتوحة. ولا يقاتلو في

فرض صحراوية وهو يعني الجنود الرومانيين غير - 00:00:36

آآ متعودين على القتال في مثل هذه الاجواء. فاراد القتال يكون في الدلتا او يكون في اماكن خصبة. قريب من المدح الروماني بعيد

عن المادة الاسلامي. المهم سحب الجيش الاسلامي الى عمق سيناء. اجتاز - 00:00:59

المسلمون العريش. احنا وصلنا العريش في يوم عيد الاضحى سنة تسعمائة تسعة وعشرين هجرية. وده كان

بيوافق ديسمبر سنة ستعمية واربعين ميلادية تقريبا وبعد حين دخلنا بقى يعني اعمق دخلنا في اتجاه الغرب اعمق. اجتاز المسلمين

المسافة من - 00:01:16

العربيش الى الفرمة. الفارمة هذه اول اواخر محطات سيناء اول محطات مصر نفسها. طبعا ساعتها ما كانش فيه قناة السويس

فالمساحة كانت مفتوحة كلها على بعضها وما كانش في مدينة بورسعيد اللي هي موجودة دلوقتي ما بين سيناء وما بين آآ - 00:01:41

الاراضي المصرية الاخرى اللي هي خارج سيناء خارج شبه جزيرة سيناء يعني ايه؟ قناة السويس هي اللي كونت شبه جزيرة سيناء

بوضوح آآ فكان موجود مدينة الفارمة ديت. مدينة الفارمة على بعد تلاتين كيلو شرق بورسعيد دلوقتي. هي مدينة مندثرة. يعني اللي

يروح هناك ممكن يلاقي بعض - 00:02:01

الاطلال لهذه المدينة لكن ما فيش مدينة قائمة في هذا المكان ومدينة الفارمة بتبعد حوالي مية وعشرين كيلو من العريش فوجد عند

مدينة الفارمة قلعة. قلعة رومانية وفي هذه القلعة مجموعة من الجنود. مش عدد كبير - 00:02:21

من الجهد الرومان لكن تجمع كبير نسبيا يعني كان فيه استعداد لشيء من القتال. وحاصر المسلمين الفارمة او حصن الفرما لمدة من

شهر لشهرين حسب اختلاف الرؤيات انا اتوقع ان هذا التواجد الروماني في هذه الحصون ما كانش غرضه قتال. كان غرضه فقط

عرقلة الجيش الاسلامي - 00:02:41

يعني نآخر المسيرة الى ان يستعد الرومان في داخل مصر للحرب في محطة لاحقة لما دي برضه محطة من المحطات غير المرغوبة

عند الرومان في القتال لأنها برضه في الصحراء. ساعتها هزه المناطق في هزا التوقيت كلها صحراوية ما فيش اي نوع - 00:03:06

من الزراعة في هزه المناطق لا في سيناء ولا في الصحراء الشرقية اللي مفروض يتتجاوزها المسلمين الان فلذلك واضعين قوة

محدودة من الرومان في هذه القلعة. بعد شهر او شهرين من الحصار انتصر المسلمين. وسقطت القلعة - 00:03:26

Herb الرومان من القلعة قتل منهم عدد وهرب عدد منهم الى داخل مصر وسيطر الموسون على مدينة الفارمة وطبعاً غني بقى عن

البيان اننا في في معظم المحطات اللي جاية من اول ما دخلنا هنا في الفرم او حتى من قبلها في العريش ولحد الاسكندرية -

00:03:44

الاسكندرية الشعب المصري نفسه لا يقاتل المسلمين. لا يقاتل الجيش الاسلامي. الشعب المصري سيشتراك في قتال الجيش الاسلامي هناك في الاسكندرية ودي محطة هنيجي لها بعدين. لكن في هذه المحطة لحد دلوقتي لم يشهد المسلمون اي اهـ نوع من المقاومة او -

00:04:04

والصدر او العداء من الشعب المصري لهم طيب بعد ما خلصنا الفارما آآآ بدأ عمرو ابن العاص ياخـ اتجاه الجنوب الغربي. عشان يوصل مصر عند منطقة منف اللي هي تعتبر يعني آآ من المناطق الحصينة الاساسية في مصر -

00:04:24

العاصمة المصرية في ذلك الوقت كانت الاسكندرية. لكن كان وسط مصر هذا اللي هو مكان القاهرة دلوقتي يعتبر من اهم اما النقاط الحصينة في مصر سقوط الفرمة ايـ يعني كان مهم جدا مع ان احـنا اتكلمنـا على ان اـحـنا ما كنـش في آآ قتـال كـبير آآ كان عدد قليل من الرومان. لكن كان محطة مهمة جدا -

00:04:47

دي يقول مهمة جدا اولا من الناحية الاستراتيجية. من الناحية الاستراتيجية انت كده ما عادش في ضهرـك اي رومـان يعني انت دخلت على العريـش ما فيهـاش جـيش رـومـاني دخلـت على الفـارـمـة خـلـصـتـ فيهاـ الجـيشـ الرـومـانـيـ الليـ موجودـ وـهـربـ عـدـ وـقـتـلـ عـدـ -

00:05:12

آخر واقتحمت الصحـراءـ الشرقـيةـ فيـ مصرـ وـاتـجهـتـ نـاحـيـةـ وـسـطـ مـصـرـ ماـ فـيـشـ فيـ ضـهـرـكـ جـنـودـ رـومـانـ وـدـهـ بـيـسمـحـ لـكـ اـولـاـ انـ هوـ مشـ هـيـحـصـلـ لـجـيشـكـ اـحـاطـةـ فـيـ كـمـينـ دـيـ نـمـرـةـ وـاحـدـ نـمـرـةـ اـتـنـيـنـ مـهـمـةـ جـداـ جـداـ اـسـتـرـاتـيـجـيـنـ وـهـيـ تـوـفـيرـ الطـرـيقـ -

00:05:31

امـنـ لـمـدـدـ لـوـ عـاـيـزـ يـجـبـ لـيـ مـدـدـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ عـاصـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ اوـ مـنـ الشـامـ الليـ هيـ المـرـكـزـ الرـئـيـسـيـ القـرـيـبـ منـ مـصـرـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ الطـرـيقـ اـصـبـ اـمـنـ ماـ عـنـدـنـاـشـ ايـ مـحـطـاتـ رـومـانـيـةـ فـيـ الطـرـيقـ. فـتـأـمـيـنـ المـدـدـ هـذـاـ مـنـ اـهـ النـجـاحـاتـ

00:05:51

الـصـغـرـ حـجمـهـ. الـحـاجـةـ التـانـيـةـ الـمـهـمـةـ جـداـ اللـيـ حـقـقـهـ اـنـتـصـارـ الفـارـمـاـ اللـيـ هيـ النـاحـيـةـ الـنـفـسـيـةـ الـمـعـنـوـيـةـ. انـ اـنـاـ بـعـتـبـ الـصـرـاعـ الفـارـمـاـ اوـ حـصـارـ الفـارـمـاـ اوـ قـتـالـ الفـارـمـةـ بـعـتـبـهـ اـنـ هوـ زـيـ الـمـبـارـزـةـ التـيـ تـكـوـنـ بـيـنـ الـجـيـوشـ فـيـ بـدـ القـتـالـ -

00:06:13

عـارـفـينـ زـمـانـ اـيـامـ الـحـرـوبـ الـقـدـيمـةـ كـانـواـ بـيـحـبـواـ قـبـلـ ماـ الـمـعرـكـةـ تـتـمـ بـيـطـلـعـواـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـبـارـزـينـ وـاحـدـ اـتـنـيـنـ تـلـاثـةـ اوـ جـايـزـ اـكـترـ منـ كـلـ طـرـفـ يـعـلـمـواـ مـعـ بـعـضـ مـبـارـزـةـ. وـالـجـيـوشـ بـتـتـفـرـجـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـبـارـزـةـ السـرـيعـةـ بـتـبـتـدـيـ بـيـبـتـدـيـ -

00:06:32

واـحدـ يـقـولـ لـهـ وـالـلـهـ اـنـاـ ايـهـ الـمـشـكـلـةـ اوـ ايـهـ الـفـايـدـةـ فـيـ مـوـتـ اـتـنـيـنـ اوـ تـلـاثـةـ اوـ اـرـبـعـةـ فـيـ جـيـشـ هـنـاـ خـمـسـينـ الفـ اوـ مـيـةـ الـفـ وـجـيـشـ

الـنـاحـيـةـ التـانـيـةـ نـفـسـ الـارـقـامـ -

00:06:52

لـكـ اـحـناـ مـهـتـمـينـ جـداـ بـاـنـ وـاحـدـ يـقـاتـلـ وـاحـدـ فـيـ الـبـداـيـةـ بـتـدـيـ رـوحـ مـعـنـوـيـةـ عـالـيـةـ جـداـ. اللـيـ بـيـكـسـبـواـ فـيـ هـذـهـ الـمـبـارـزـةـ بـيـكـونـ غالـباـ هـمـ الـلـيـ لـهـمـ النـصـبـ بـعـدـ كـدـهـ فـيـ الـمـعرـكـةـ نـتـيـجـةـ الـحـمـيـةـ اللـيـ عـنـهـمـ وـالـرـوـحـ الـمـعـنـوـيـةـ الـعـالـيـةـ نـتـيـجـةـ اـنـتـصـارـ بـعـضـ شـجـعـانـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ شـجـعـانـ الـفـرـيقـ الـاـخـرـ -

00:07:02

وـطـبـعـاـ كـانـواـ بـيـطـلـعـواـ فـيـ هـذـهـ الـمـبـارـزـةـ اـقـويـ الـفـرـسانـ فـيـ كـلـ طـرـفـ مـنـ الـاـطـرـافـ الـمـتـقـاتـلـةـ. بـرـضـوـ مـوـضـوـعـ الـفـارـمـاـ دـهـ كـانـ لهـذـاـ هـذـهـ

الـصـورـةـ اوـلـ لـقاءـ عـسـكريـ يـتـمـ عـلـىـ الـارـضـ الـمـصـرـيـةـ بـيـنـ جـيـشـ الـاسـلـامـيـ جـيـشـ الـاسـلـامـيـ وـبـيـنـ جـيـشـ الرـومـانـيـ -

00:07:22

فـالـاـنـتـصـارـ فـيـ هـذـهـ الـمـعرـكـةـ تـحـقـقـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـدـيـ دـفـعـةـ مـعـنـوـيـةـ عـالـيـةـ لـلـمـسـلـمـيـنـ وـادـيـ نـوـعـ مـنـ الـانـكـسـارـ وـالـهـزـيـمـةـ الـنـفـسـيـةـ للـرـومـانـ وـفـتـحـ

الـطـرـيقـ النـسـبـيـةـ لـجـيـشـ الـاسـلـامـيـ انـ هوـ يـخـتـرـقـ جـنـوبـ فـيـ اـتـجـاهـ جـنـوبـ الـغـربـ عـشـانـ يـوـصلـ لـوـسـطـ مـصـرـ -

00:07:42

هـدـفـهـ اـنـ يـوـصلـ لـفـيـنـ؟ـ هـدـفـهـ اـنـ يـوـصلـ لـمـدـيـنـةـ بـلـبـيـسـ. وـالـقـارـئـ فـيـ التـارـيـخـ عـارـفـ كـويـسـ قـويـ مـدـيـنـةـ بـلـبـيـسـ. يـعـنـيـ مـدـيـنـةـ بـلـبـيـسـ مـنـ

الـمـدنـ الـمـهـمـةـ جـداـ جـداـ فـيـ التـارـيـخـ الـاسـلـامـيـ وـالتـارـيـخـ الـمـصـرـيـ بشـكـلـ عـاـمـ حـتـىـ قـبـلـ الـاسـلـامـ وـبـاـقـلـ -

00:07:59

الـاسـلـامـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ بـكـتـيرـ لـيهـ عـمـروـ بـنـ الـعـاصـمـ اـتـجـاهـ فـيـ اـتـجـاهـ جـنـوبـ غـربـ وـماـ اـتـجـهـشـ نـاحـيـةـ الـاسـكـنـدـرـيـةـ اللـيـ

هي العاصمة وفيها المقوقس مفروض. والقلعة الرئيسية ولو سقطت الاسكندرية سقطت مصر كلها. ليه؟ ما عملش هزا الاتجاه -

00:08:19

قلنا قبل كده في حلقة ماضية اعتقاد الحلقة اللي فاتت على طول ان الدلتا في ذلك الوقت كلها يعني مستنقعات لأن ما كانش فيه السد العالي ساعتها. آآ الفيضان بيجي بيكتسح الاراضي بتلاقي مستنقعات كثيرة آآ يعني الخوض مسل -

00:08:44

هذه المستنقعات والتربع حواجز الطبيعية الكثيرة هيكون صعب جدا على الجيش المسلم. حتى صعب على القوافل العادمة قوافل السفر فما كنتش القوافل تجتاز الطريق من شرق مصر من عند سيناء او من عند بورسعيد دلوتي إلى الاسكندرية عبر الدلتا. لا -

00:09:04

ينزلوا إلى مكان القاهرة اللي هي كان ساعتها كان مدينة اسمها اليونة او منف. وبططلع تاني في اتجاه الاسكندرية. ياخد المسلس كده الطريق اطول بس اكثراً اماناً. فدي اول نقطة ان عمرو بن العاص مش عايز يخترق الدلتا. طبعاً واضح ان هو فاهم كوييس او اي

جغرافية مصر عارف كوييس او اي -

اوى الطرق المستخدمة ومعه عيون ومعه مخبرات على اعلى مستوى لأن خطواته هي الخطوات الطبيعية لاي يقتتحم مصر. فواضح انه دارس تاريخ ودارس جغرافيا ودارس سياسة آآ في في ذلك الزمن ودارس الوضع العسكري لمصر -

00:09:44

تدارس المحطات المهمة والقلاع الحصينة يعني ما شاء الله في خطوات ما فيها اي نوع من الندم على ان هو لم يتخد خطوة ما بدل خطوة اخرى. لا كل الخطوات ماشية بشكل -

00:10:04

المحكم واثنى كل الخبراء العسكريين على هذا السلوك اللي مشي فيه عمرو ابن العاص دي اول نقطة يبقى اول نقطة ان هو مش عايز يقتتحم الدلتا زات المستنقعات والحواجز الطبيعية. النقطة الثانية ان هو عايز يقاتل في الصحراء -

00:10:18

يعني مش عايز يكون اول لقاء له مع الرومان في اراضي الدلتا. اراضي الدلتا دي اراضي خصبة اراضي زراعية ومتش واحد على قطع الارض الزراعية. الجيش الاسلامي بشكل عام واحدين على القتال في الصحراء والجيش الروماني العكس من كده -

00:10:37

فهو يريد للقتال ان يتم في الصحراء فيسحب الجيش الروماني انه يقابله في اماكن صحراوية لحد ما يستنهك آآ قوة او يستهلك قوة الجيش الرoman على قد ما يقدر وبعد كده يكون اللقاء الاخير في الاسكندرية. الحاجة الثالثة ان هو مش عايز يكون في ضهره جيش روماني. هو دلوتي لو راح -

00:10:53

احلى اسكندرية هيبي في ضهره وسط مصر اللي هو حصن بابليون اللي هو اقوى الحصون الرومانية في مصر موجود في منطقة منفهادي فلو راح الاسكندرية الاول من اي طريق بقى حتى لو راح لها عن طريق البحر هيكون ساعتها ما بين جيش الرومان الموجود في الاسكندرية وجيش الرومان الموجود في -

00:11:13

في نابليون ودولت جيشين كبار. فساعتها هيكون فيه نوع من الحصار للجيش الاسلامي بين فكي كمامشة. فهو كراجل عسكري عنده رؤية يعني استراتيجية محكمة مش عايز يزيد في ضهره ابداً اي جنود من جنود الرومان. آآ -

00:11:33

آآ فده ده دي الاسباب اللي خلت آآ عمرو بن العاص يمشي في هزا الاتجاه. طبعاً واضح من هذا الاتجاه اللي بنقوله ان هو رايج بلبيس تحديداً وعارف يعني ايه بلبيس واهمية بلبيس مع ان بلبيس ما اعتقادش أنها ذكرت قبل كده ابداً -

00:11:53

في التاريخ الاسلامي اللي احنا بنراجعه في ايام الجزيرة العربية او ايام الشام او ايام العراق او غير ذلك. من اولبعثة النبوة لحد هذه المحطة اعتقاد دي اول مرة في في كتب التاريخ الاسلامي تكتب كلمة بلبيس. ومع ذلك هم عارفينها. عارفين ان بلبيس دي محطة مهمة جداً جداً ومتوجهين اليها -

00:12:10

يعني ده كله بيدينا انطباع والانطباع ده مؤيد بروايات كثيرة وان كان ينافقها. بعض الروايات النصرانية ان الشعب المصري كان يساعد الجيش الاسلامي الشعب المصري كان قبل كده ان ان بطريقه نفسه بطريق الاسكندرية وكان ساعتها كان هربان لأن هو مضطهد من الدولة الرومانية -

00:12:30

اسمه بنiamin كان بنiamin نفسه في بعض الروايات ان هو بيعت رسائل للشعب المصري النصراني ان هو يساعد الجيش المسلم

وبالتالي دلوا على هذه الاماكن الحساسة للجيش الروماني بليبيس اه منف الفيوم القواصر زي ما - 00:12:53
هننوف بعد شوية يعني اماكن معينة بيعدي عليها الاماكن ديت هي اهم اماكن استراتيجية الموجودة في مصر. طبعا بعض النصارى زي كتاب آآآ يوحنا النيكويزي بيرفض هذا الموضوع ويبيقول ان الشعب المصري ما ساعدش ولا حاجة المسلمين وعنه نوع من الحساسية انه يكونوا بيساعدوا الناس على دين اخر - 00:13:13

ضد الرومان اللي هم نصارى هم كمان. وواخد الموضوع على قلبه قوي يعني في في الكتاب بتاعه وحاطط ادلة كتير فيما يزعم.
والحقيقة هي كلها ادلة متعارضة مع المنطق ومع الروايات الاسلامية الواردة في مسل هزه القصة. واحنا ما عندناش اي اه يعني اه مم
اه - 00:13:38

يعني لغط او عدم وضوح لمساعدة الشعب المصري للمسلمين ده شيء منطقى على فكرة وطبيعي. اولا طبيعى لأن مم الرومان كانوا
مضطهدين مصر اضطهاد شديد جدا في اخر عشر سنين. بشكل عام في السبعينية سنة اللي احتلها الرومان لمصر كان في اضطهاد
شديد - 00:13:58

لكن زادت وتيرة اضطهاد في الفترة الاخيرة. والشعب المصري ما عندوش القدرة على حرب الرومان بنفسه. الشعب المصري نسي
موضوع حمل السلاح احنا من سنين طويلة جدا جدا من ايام الاحتلال الفارسي اللي اتبع بالاحتلال بطالمي من البطالمة - 00:14:18
اطبق بعد كده باحتلال روماني. بنتكلم على من خمسمية واكتر. قبل الميلاد لحد دلوقتي احنا بنتكلم في سنة ستمية واربعين ميلادية
او مية واحد واربعين ميلادية يعني بنتكلم على الف ومتين سنة تقريبا لم يتحرك المصريون لحرب اعدائهم بحمل السلاح -
00:14:38

ما عندهمش جيش وما عندهمش تدريب على السلاح ما عندهمش فهم للأساليب العسكرية او حرافية في المعارك الحربية. وبالتالي
هم في هزه اللحظة الحساسة جدا من تاريخهم معتمدين على غيرهم في تحريرهم - 00:14:58

فاما انهم يرضخوا للرومان واما ان في قوة اخرى تظهر وتكتب الرومان لهم يبحسوا بقى كعادة الشعوب في مسل هزه الاوقات
الشعوب او حتى في اوقات مراحل التاريخ المختلفة اللي ما عندهاش قدرة على الدفاع - 00:15:14

عن نفسها ضد القوى العالمية الكبرى ان هي بتعاون مع قوى اخرى. تدخل تحت عباءة هذه الدولة او هذه الدولة فمنطقى ان
المصريين في ذلك الوقت من النصارى الواقعين تحت قهر وضغط شديد من الدولة الرومانية - 00:15:31
يربطهم فقط بها ارتباط نصراني على الورق نظريا. لكن واقعيا متعرضين للتعذيب حتى في يعني بسبب دينهم هذا او بسبب انهم
ملة مختلفة او طريقة مختلفة المصريين منوفيسين والرومان ملكانين مذهبين مختلفين في النصرانية. كل طائفة بتكرر الثانية.
ومش منضبطة تحت لواءها. وبالتالي اللي - 00:15:49

القوة مين اللي ماسك القوة الدولة الرومانية فتقهر الدولة المصرية او تقهق الشعوب المصري على اتباع ملتهم وده كانوا يرونوه كفرا فهما
مش عايزين المسلمين في النهاية الاخرى عندهم حرية دينية حقيقة لا اكره في الدين. ما عندهمش مشكلة ابدا ابدا ان انت -
00:16:21

تعبد ربنا على الطريقة المنوفيسية ولا الطريقة الملكانية او غيرها او يهودية او نصرانية ما فيش عندنا مشكلة ليس هذا فقط في
التشريع الاسلامي ولكن في التطبيق الاسلامي للتشريع الاسلامي. هم شاهدوا بانفسهم او سمعوا باذانهم سمعوا - 00:16:41
ما يحدس في الشام الشام نصارى هم كمان وفي حرية دينية واضحة جدا المسلمين اعطوا النصارى في الشام مطلق الحرية في
التعامل بقوانينهم وتشريعاتهمنصرانية سواء في المواريث او في الزواج او في العلاقات الاجتماعية. وفي الكنائس وفي الصلوة
وفي اعيادهم وكل شيء ما عندناش ابدا اي نوع من التضييق - 00:17:01

على ان صرف الشريعة الاسلامية والتطبيق الاسلامي كان كده شافوا موضوع الجزية ان هي اهون بكثير قوي قوي من الضرائب التي
فرضها الرومان على اهل الشام او على اهل مصر او على غيرهم. بل ان المسلمين تعاملوا بهذه الروح المتسامحة مع المجروس في
العراق. وان المجروس اصلا ما هماش اهل - 00:17:24

تاب ده بيعبدوا النار ومع ذلك تعامل المسلمين معهم بنوع من التسامح الديني المطلق وما فيش اي نوع من الاكراده فمن شاء فليؤمن ومن شاء جاء فليكفر ما فيش اي نوع من الاكراده على تغيير الدين. فالاخبار اكيد واصلة لشعب مصر واكيد واصلة لبنيامين. فعشان كده منطقى جدا - 00:17:44

جدا ان هو مش بس يكون سلبي في مشاهدة ما يحدث بين المسلمين وبين الرومان لأن ده بالعكس ده متوقع ان هو يكون ايجابي في محاولة تغليب كفة المسلمين على كافة الرومان حتى يتم النصر للمسلمين ويعطى - 00:18:04

الشعب المصري الحرية في العبادة كما يريد عايز يبعد على الطريقة المنوفيسية الطريقة الملكانية عايز يسيب النصرية ويتجه للإسلام هو يفعل ما يشاء. ثم توقع ان بنيامين ان ساعد او امر بمساعدة المسلمين. برضو يهمنا نذكر ان اخو بنيامين نفسه اقتل على - 00:18:24

الرومان قبل دخول الجيش الاسلامي لمصر بحوالي عشر سنين بنيامين هو البطريرك الكنيسة الاسكندرية من سنة ستمية ثلاثة وعشرين. قبل آالفتح اتلمي بحوالي سبعاشر سنة. وقعد بطريرك من سنة ستمية ثلاثة وعشرين لحد سنة ستمية واحد وتلاتين. لما عزلوا - 00:18:49

آه هرقل ووضع اللي هو المقوس اللي هو كيرس اللي هو موجود الان في مصر. موجود فيه وقت الفتح في مصر. المقوس ده بطريرك في الاول وضعه كبطيرك وبعد كده جمع له رئاسة مصر فصار البوقدوس في وقت واحد - 00:19:14

صار البطريرك و ساعتها قتل مينا اخو بنيامين فصار باليهين نفسه مطلوب الرأس وهرب ومعزز المصادر بتقول ان هو هرب في الصعيد هرب وما عدش موجود من سنة ستمية واحد وتلاتين لسنة ستمية واحد واربعين. يعني احنا قلنا داخلين مصر العريش في ديسمبر اربعين في سن - 00:19:32

دلوتي السنة ستمية واحد واربعين تم عشر سنين هروب. وهيفضل لسه هربان في اسناء الفتح الاسلامي انه مش هيكون مطمئن للرجوع الا بعد ان تستقر الاوضاع للجيش الاسلامي هيفضل مستمر تلتاشر سنة كاملة في الهروب. فالعشر سنين اللي فاتوا دول كلهم هو هربان. والمصريين بيحبوه بشكل كبير جدا جدا - 00:19:59

وعايزينه يرجع ومتوقع ان هو برضو الناس كتيرة تكون بتساعد الجيش الاسلامي علشان يرجع بنيامين تاني وعشان يعود الشعب المصري يعني اه الله بالطريقة التي يعدها اه يعدها بها على اه منهجهم او على مذهبهم - 00:20:19

بيضاف لكل ده ان احتمال يكون بنيامين عارف من الكتب المقدسة ان الفتح هيتم للمسلمين لمصر. لأن احنا عندنا في كتبنا ان الرسول عليه الصلوة والسلام بشر بفتح مصر وبدى معلومة معروفة قبل كده للمسلمين من الغيب. واتكلمنا قبل كده عن الموضوع دههوت. النبي صلى الله عليه وسلم بشر بفتح مصر وبلد يذكر فيها القراءة - 00:20:39

والبلد ده هيكون مستقبله كذا كذا مع المسلمين. وهذه معلومات الرسول صلى الله عليه وسلم بيقولها للمستقبل ما حصلتش ما يستبعد ابدا ان تكون هذه المعلومات موجودة كذلك في التوراة او في الانجيل في العهد القديم او في العهد الجديد ويكون - 00:21:03

ابن بنيامين مطلع على هذه المعلومات وعارف ان هو يعني بيجاور القدر. قدر الله ان تفتح الجيوش مصر فخلاص بدال هو ده قدر الله ما بيقفلش امام هذا القدر بالعكس لعله عارف ان هو المستقبل هيكون افضل مع الفتح الاسلامي لأن - 00:21:22

الناس ستترك بحرية تختار ما تشاء من انواع العبادة المختلفة يبقى ده اللي يفسر لنا سهولة الحركة الاسلامية في ارض مصر ان هو ما فيش مقاومة ابدا من الشعب المصري طول - 00:21:42

مشوار لحد المحطة الاخيرة اللي وصلنا لاسكندرية دي نمرة واحد ونمرة اتنين بيفسر لنا برضو ان مصر ان الجيش الاسلامي بيضع يده وبنتهى الوضوح والسهولة على اماكن تجمع الجيش الروماني. وعلى النقاط الحصينة وعلى النقاط الاستراتيجية المهمة في الطريق وقلنا - 00:21:58

عشان كده هو اختار الطريق الى بلبيس اه وصل هو الجيش الاسلامي الكتب بتقول يعني ان هو من بورسعيد او من الفارمة متوجه

لجنوب غرب وصل محطة اسمها القواصر دلتا تقريباً دلوقتي مطرح قرية اسمها الجعاشرة الجعاشرة دلتا قرية في مركز فاقوس في آآآ - 00:22:21

الشرقية مش موجودة دلوقتي القواصر لكن موجود قرية الجعاشرة تقريباً في المكان اللي كانت فيه القواصر دلتا. وعند القواصر المفروض كان يبقى فيه محطة رومانية انسحب منها الجيش الروماني. فوصل المسلمين من القواصر إلى بلبيس. بلبيس محطة رئيسية - 00:22:45

اللي يراجع كده على الخريطة يدخل على جوجل بتص على الخريطة هتلباقي ان مصر عبارة عن مسلس اخضر وفي خط اخضر تحتيه كده واصل لحد السودان وبعد كده اصفر في كل الدنيا - 00:23:05

المسلس الاخضر ده هو الدلتا والخط الاخضر الطويل هو نهر النيل دلتا النيل الاماكن اللي حواليه خصبة لحد ما توصل للسودان تحت. بعد كده في الصحراء الشرقية يمين والصحراء الغربية شمال - 00:23:19

نهر النيل. لو نتص على المسلس الاخضر ده اللي موجود فوق اللي هو المسلس الاخضر نتيجة ان فيه فرع اسمه فرع رشيد من النيل

النيل آآآ تقريباً المنوفية بينقسم إلى آآآ قسمين. قسم رشيد وقسم آآآ دمياط. قسم دمياط متوجه - 00:23:35

في اتجاه الشرق. واصل قريب من بورسعيد. وقسم رشيد متوجه لاتجاه الغرب ووصي قريب من الاسكندرية بين الاثنين دولت كده اسمها دلتا النيل لو انت تراجع الخريطة هتلباقي فيه شيء من الاخضر كمان يمين او شد نهر النيل في شرق فرع دمياط وفي شيء من الاخضر شمال - 00:23:55

فرع رشيد يعني اه غرب فرع رشيد. وغير كده كل المساحات صفراء. بلبيس هتلباقيها على النقطة الفاصلة بين الاخضر والااصفر بين الدلتا الخضرا اراضي زراعية وبين الصحرا اللي في الصحرا الشرقية - 00:24:18

فمحطة مهمة جداً جداً. بيعتبروا بلبيس هي بوابة مصر الشرقية الجيوش ممكن تخترق العريش بسهولة تخترق الفارما بسهولة لأن دي كلها مساحات صفراء الكثافة السكانية فيها قليلة جداً والعوائق الطبيعية فيها قليلة جداً. عشان كده جيش الفرس اقتحم مصر من عند آآآ سينا ودخل لحد ما يوصل بلبيس - 00:24:37

جيوش الرومانية الجيش الاسلامي هي بلبيس محطة أولى عشان كده لها تاريخ مهم جداً جداً عند المصريين. على فكرة بلبيس ان شئت جايز الفين وستمية سنة قبل الميلاد اللي انشأ بلبيس على الأغلب هي الأسرة الرابعة من اسر الفراعنة. الأسرة الرابعة دلت اسرة مشهورة جداً جداً في التاريخ المصري - 00:25:04

سنفرو هو يعتبر هو اول الأسرة الرابعة هو اللي عمل آآآ هرم آآآ سقاره المتدرج وفي نفس الأسرة دى في خوف وخراف ومنكرع. اي حد يسمع عن مصر يعرف خوف وخراف ومنكرع. الاهرامات الثلاثة كلها في الأسرة الرابعة دلت - 00:25:30

كل دولت منشأهم هم اللي عملوا بلبيس. وبليبيس كانت محطة رئيسية كانت عاصمة مصر مية خمسة واربعين سنة في التاريخ الاهميتها الاستراتيجية من موقعها الخطير كان فيها رمسيس الاول وكان فيها رمسيس الثاني. يعني رمسيس الثاني عاصمته كانت بلبيس. فموضوع يعني ايه؟ الموضوع وفضلت مهمه جداً جداً في التاريخ - 00:25:49

لحد يعني في المملوك والدولة العثمانية كانت مهمة كانت عاصمة ولاية الشرقية الشرقية او محافظة الشرقية كان اسمها ولاية الشرقية كانت عاصمتها بلبيس لحد ما محمد علي محو العاصمة من ابليس للزقازيق سنة الف تمنمية ثلاثة وتلاتين - 00:26:11
فصارت الزقازيق هي المدينة الابكر والأشهر في الشرقية في محافظة الشرقية يعني لكن بلبيس لها طبعاً التاريخ القديم والأهمية. فالجيش الاسلامي راوح على بلبيس. فاهم كوييس قوي اهمية هذه المدينة - 00:26:27

هي البوابة الرئيسية لمصر. وحرirsch عمرو بن العاص ان معاركه على قد ما يقدر تبقى صحراوية. واي تحقيق النصر في هذه الاماكن الصحراوية هيدي معنويات عالية للمسلمين واحباط للروماني ويكسر شووية من حدة الجيش الروماني المتواجد - 00:26:47
بكثافة في مصر لكنه مبعثر على اجزاء مختلفة لأن النقاط الحصينة في مصر كثيرة. فوصل بلبيس وعمل اضطر للمدينة وتم بينه في خلال برضه شهر او شهرين نفس الفكرة اللي كانت موجودة في الفارما حصار وحوار - 00:27:07

اروع سم قتال مع الجيش الروماني وانتصار المسلمين وهرب بpresso الجيش الروماني بpresso يعني ما هو اش مدي الكتلة الكبرى للجيش في هذه المناطق الصحراوية بس بس هو هيكون متكتف في النهاية. هنلاقي اكبر مقاومة موجودة عند بابليون اللي هي عمق مصر في وسط مصر في القاهرة الان. وفي الاسكندرية - 00:27:27

طبعا اللي هي تعتبر العاصمة في ذلك الوقت. فانتصر المسلمين ايضا في بلبيس. وكده حققوا انتصارات ضد لا شيء بالنسبة الرومان وده اداهم معنويات عالية جدا وببدأوا يكملوا الطريق عشان يوصلوا لعمق مصر عند المحطة الرئيسية بقى عند بابليون. بعض الكتب - 00:27:52

اذكر ان في محطة بلبيس اسر عمرو بن العاص بنت المقوس لكن المصادر اللي نقلت هذه الرواية مصادر ضعيفة كلها. يعني هي الرواية جت عند الواقيدي في كتاب فتوح الشام هو اصلا منسوب للواقدي - 00:28:12

واما الوقايت ضعيف وما جتنش في مصادر اخرى آآ يعني صدق الرواية الله اعلم به ان هو اسر بنت المقوس احسن اليها وردها الى المقوس في الاسكندرية وكانت بنت المقاقص موجودة في هذا البلد على الرواية الضعيفة بسبب ان هي كانت زهرة الى - 00:28:29 القسطنطينية للزواج من ابن آآ هرقل. لكن يعني آآ يعني زي ما قلنا ان الرواية ما هياش صحيح بس اثرنا اننا نذكرها عشان الناس اللي حبت يعني تعرف المعلومات الكثيرة عن فتح مصر. خلصنا هنا من بلبيس الحمد لله وحققنا النص هنتجه بقى للمنطقة الرئيسية - 00:28:49

هي بابليون وفيها سيكون الحوار الاكبر للمسلمين مع الجيش الروماني. ترى ماذا حدث في الطريق الى بابليون؟ ماذا حدث في الحصار الشهير حصار المسلمين لبابليون وماذا فعل عمرو بن العاص باربعة الاف مقاتل هذا ما نعنيه - 00:29:09 وباذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:29